

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (9) لفضيلة الشيخ

الدكتور: أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:08

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نتحدث الموضوع جرد الكتب الاصولية وهذا الموضوع معاشر الاحبة فرض المقصود انه فرض اي انه من الفرائض العقلية - 00:00:35

التي يجب ان يتحلى بها طالب العلم او طالب علم الاصول الفراغ العقلية هي التي تحرك الهمة والعجبية وتجعل من طالب العلم او من الباحة ان يكون دائما مستعدا في هذه الجهة - 00:01:15

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم والفراغ نوعا فراغ عقلية فرائض شرعية الفرائض العقلية هي الطرق او الوسائل التي تحرك الهمة - 00:01:44

وتنشط الازهار في طريق طلب العلم اما الفرائض الشرعية فهي الواجبات الدينية التي امر الله تبارك وتعالى المكلف ان يمتثل يقوم بها على حسب استطاعتي وجرد الكتب الاصولية اللهم عليها - 00:02:17

هذا الجرك له معنى يعني النوع الاول يكون بلفظه والمعنى الثاني يكون بعكسه جرج الكتب الاصولية اللهم انا يا رب بلفظه ومعلم بعكسه الوقوف على خلاصة ما حواه الكتاب من الافكار او الفوائد - 00:03:01

اول اتجاهات العلمية والعقدية يعني هذا الكتاب ربعمية صفحة او خمس مئة صفحة او الف صفحة ثلاثة الاف صفحة في افكار وفيه معاني وفيه اتجاهات علمية او اتجاهات عقدية او فيه مسائل متفرقة - 00:03:48

فهذا الجرد يلخص لنا هذه الاعتبارات التي ذكرتها قبل قليل هذا المعنى اللفظي المعنى الثاني المعنى العكسي والمعنى العكسي المقصود به عكس هذا اللفظ وهو داخله جراد لو عكسنا معاشر الاحبة هذه اللحظة - 00:04:22

جرد ماذا يكون لفظها كلمة جرد يقول لفظها الدرجة اذا له معنى يعني. المعنى الاول الوقوف على الخلاصة والمعنى الثاني التدرج في الفهم للوصول الى المعاني والحقائق اعطيكم مثالا على هذين المعنيين - 00:05:01

الجرط والمعنى الثاني المتعلق في التدرج في الفهم للوصول الى الحقائق والمعاني يتحدث ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهو من علماء القرن السادس الهجري توفي سنة سبعة وتسعين وخمس مئة للهجرة - 00:05:49

وهذا الامام او هذا العلامة قال عنه الذهبي في سير اعلام النبلاء رحمه الله تعالى يقول الذهبي مترجما له يقول لا اعلم احدا صنف مثل ما صنف هذا الرجل الذهبي - 00:06:22

تكلم في اكثر من كتاب عن طبقات العلماء طبقات القراء طبقات الحفاظ طبقات اهل اللغة طبقات اهل التاريخ طبقات الفقهاء حتى الملوك والامراء وضع لهم طبقات يعني قسم هذا الكتاب - 00:06:47

سير اعلام النبلاء قسمه الى طبقات حتى وصل الى العلماء والمصنفين لا اعلم احدا صنف مثلما صنف هذا الرجل حتى السيوطي السيوطي جاء بعده باربع مئة سنة تقريبا السيوطي توفي سنة احدى عشر وتسعمائة للهجرة - 00:07:15

هذا الرجل توفي سنة سبعة وتسعين وخمسمئة. يعني بينهما حوالي اربع مئة سنة يقول لا اعلم احدا صنف مثلما صنف هذا الرجل

يعني كان كثير التأليف وكان كثير اصبح يقول ابن الجوزي متحدثا عن نفسه نظرت في ثبت - [00:07:50](#)

نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في المدرسة النظامية النقرسة النظامية هذي في بغداد وكانت مصنفاتها ست مئة كتاب ورسالة عفووا

عفووا يقول نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في المدرسة النظامية - [00:08:25](#)

فاذا بها تحتوي على نحو ستة الاف مجلد هذه المدرسة النظامية فيها كتب موقوفة اوقفها بعض العلماء وبعض الصالحين واذا بها

نحو ستة الاف مجلد يقول هو عن نفسه نظرت في هذا الثبات ما معنى الضبط - [00:08:56](#)

ارتبط يعني فاذا به يعني هذا يحتوي على نحو ستة الاف مجلد وهذا معناه انه طالعه وسانتي الى بعض هذا المطالع فلو قلت انني

عشرين الف مجلد لكان اكثر وانا بعد في الطلب - [00:09:30](#)

يعني يتحدث عن نفسه يقول انه نظر النظر هنا ليس معناها القراءة يعني ياخذ قراءة كتابا ويقرأ ثم ينتقل للكتاب التالي ثم اذا فرغ

منه ينتقل الى لا يقصد هذا - [00:10:05](#)

يقصد النظر النظر هو الجرد الذين تكلم عنه هذه الليلة الجرد ليس القراءة. القراءة تختلف عن الجرد وستكلم عن طريقة الجرد في

اخر المحاضرة ان شاء الله. يقول فلو قلت انني طالعت - [00:10:26](#)

عشرين الف مجلد المجلد عنده ليس المجلد عندنا الان المجلد عندهم حوالي عشرين او ثلاثين صفحة هذا المجسد عندهم يعني في

في عرفنا اليوم في عرفنا اليوم انه طالع مكتبة كاملة - [00:10:50](#)

فيها حوالي اربعة اربعة الاف كتاب هذه الكتب الموقوفة يعني في عرس اليوم دخل الى مكتبة فيها حوالي اربعة الاف كتاب كلها هذا

المقصود بمطالعة عشرين الف مجلد. لانه مجلد عندهم - [00:11:24](#)

حوالي عشرين او اربعين او اربعين صفحة اذا ابن الجوزي طبق هذا المعنى معرفة خلاصة ما حواه الكتاب من افكار وفوائد

واتجاهات علمية وعقدية وكذلك اراد من هذه الطريقة ان يتدرج فيها - [00:11:52](#)

الى المرور على جميع الحقائق والمعاني في هذه الكتب التي يقف عليها اعطيكم مثالا اخر وقع لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

تعالى لما صنف كتاب الوسطية وهذا متن صغير يقع في حوادث مئة صفحة - [00:12:26](#)

او مئة وخمسين صفحة الفه في قاعدة بين الظهر والعصر يعني كان جالسا والفه في قاعدة وهذا بفرق ذكائي وقوة قريحته رحمه

الله تعالى. لما الفهم وانتشر بين العلماء وبين - [00:12:59](#)

الطلبة ورأه بعض الفقهاء احتجوا علي وقالوا ان فيه مسائل تخالفه وقام بعض العلماء واشتكى هذا الامام الى القاضي في المحكمة

بعض القضاة المالكية وبعض الحنابلة ايضا وعقدوا له عدة جلسات للمحاكمة. يعني حتى يقر - [00:13:25](#)

ان هذا اما ان يكون ليس فيه ما يخالف الجمهور واما ان يثبت العكس فماذا قال رحمه الله تعالى؟ قال انا اظهر من خالفني ثلاثة

سنيين انا اعطيكم الان مهلة - [00:14:08](#)

ثلاثة سنين فان جنتم بشيء من هذا الكتاب يخالف ما كان عليه السلف في القرون المفضلة فانا تراجعوا عن كلامه انظروا الى هذه

الثقة لماذا طلب منهم هذا الطلب معاشر الاحبة - [00:14:31](#)

يعني يقول اجرودوا هذه الكتب التي صنفها العلماء عمر يا حول ثلاث مئة سنة او ثلاث مئة وخمسين سنة او حتى اربع مئة سنة الى

عهد التابعين او اتباع التابعين - [00:15:01](#)

الكتب التي صنف وتقل فيها اقوال السلف حوالي ثلاث مئة سنة او ربعمية سنة اجرودوا كلها تابعوها او ابدأوا فيها ان وجدتم فيها

ما يخالف ما في العقيدة الوسطية فاني اراجع - [00:15:19](#)

اما قلته في هذا الكتاب يعني يقرر مسألة اهمية النظر واهمية جرد الكتب انا قلت لكم في اول الحديث ان جردل كتب فريضة

وفرضية فريضة وفرضية مضى على فريضة تكلمنا عنها اما الفريضة قد تكون عقلية - [00:15:47](#)

قد تكون شرعية وببدا المقصود من ذلك. اما الفرضية ان الانسان يكره شيئا في كتاب معين او في مسألة قرأها او في بحث طالعه لا

يقتنع بما قرأه او طالعه - [00:16:22](#)

او اتضح له هذي نسميها العلماء فرضية يعني انه قرأ في كتاب لنفرض انه قرأ في كتاب ذب الاصول لذكريا الانصاري رحمه الله تعالى.
قرأ مسألة مسؤولية لكنه لم يقتنع بها - [00:16:55](#)

لم يقتنع بكلام هذا العالم او انه وجد فيه تعارضا في ذهنه عدم الاقتناء هو الفرضية التي ينطلق منها الى رحلة نبدأ الان في رحلة
ويقرأ او يقرأ الحاشي على شرح جمع الجواب - [00:17:20](#)

هذا يكون في مجلتيين او ثلاثة وقد يقرأ كتابا اوسع او يقرأ كتابين او ثلاثة او اربعة حتى يتحقق من هذه الفرضية هل هي صحيحة
ام ليست صحيحة اذا انطلق - [00:17:57](#)

من رحلة الجرد مما يسميه العلماء يريد ان يتحقق هذه المسألة تتفق مما اسسه العلماء او لا تتفق على ما اسسه العلماء الشيخ اه
محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى - [00:18:22](#)

هذا الامام عاش في فترة اكثر من حوله من اهل العلم من الحنفية والحنفية ليس كلهم كثير منهم يريدون الاحاديث بدون تأكد او
توثق من صحتها او ضعفها او ثبوتها - [00:18:54](#)

فالهمه الله تبارك وتعالى ان يقوم بنشوء يجعل الناشئة او يجعل اهل العلم او يجعل المثقفين يقبلون على السنة النبوية والاحاديث
الصحيحة ويستغنى عن الاحاديث الضعيفة والموضوعات وكان اول لبنة قام بها - [00:19:43](#)

اول عمل حتى ينطلق في هذا المشوار انه ابتداء بنسخ كتاب المغني تنبهوا معاشر الاحبة هناك كتاب اسمه المغني عن حبل الاصفر في
تخريج ما في الاحياء من الاخبار العراقي - [00:20:17](#)

رحمه الله تعالى هذا الكتاب اصنفه العراقي حتى يخرج الاحاديث التي اوردها الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه احياء علوم الدين
الغزالي عفا الله تعالى عنه لم يكن من اهل الحديث - [00:20:55](#)

كان متكلما والسعودية منطقيا فيلسوفا ولم يكن مشغلا بعلم الحديث فقام الالباني رحمه الله تعالى وجعل هذا الكتاب ركيزة ينطلق
منها الى هذا المشروع فنسخ هذا الكتاب ما معنى نسخه؟ يعني كتبه بيده - [00:21:28](#)

حتى اصبح ضليعا في هذا ولم يقل له شيوخ الالباني رحمه الله تعالى لم يكن له شيوخ في هذا العلم لا كان عنده اجازات في بعض
العلماء تم بعد ذلك بدأ - [00:22:06](#)

بدأ بكتابة سلسلة الاحاديث الصحيحة وسلسلة الاحاديث الضعيفة واخذ المخطوطات في المكتبة الظاهرية اكثر من اربعين عاما
يجرد في هذه المكتبة اذا ذكرنا الان بعض الامثلة على هذه الفرضية التي تجعل طالب العلم - [00:22:39](#)

يقدم على جردي المصنفات لكن معاشر الاحبة جرت الكتب القنصلية لا يمكن قد يصح ولا يمكن ان يقبل عليه طالب العلم الا اذا
توفرت له اربعة اركان لا يمكن لاي انسان - [00:23:23](#)

ان يقوم بعملية جرد الكتب الاصولية الا باربعة اركان. انا ذكرت لكم بعض الامثلة التي قام بها بعض العلماء قد يكون لبعضهم اشتغال
بعلم الاصول وقد يقوم لبعضهم اشتغال بعلم الحديث - [00:23:59](#)

وقد يقول لبعضهم اشتغال بعلوم مساعدة لان جميع العلوم تشترك مع علم الاصول وتعود اليه فلا بد من حصول هذه الاركان الاربعة
احدها فان طريقة جرد الكتب تكون ناقصة او ضعيفة - [00:24:23](#)

او انها تسقط الركن الاول الارادة الركن الثاني الهمة الركن الثالث الحجم الركن الرابع تنظيم الوقت اذا من اراد ان يجرد الكتاب
الاصولي فانه يجب عليه ان يحقق هذه الاركان الاربعة - [00:24:58](#)

الارادة الهمة الحزم تنظيم الوقت الارادة المقصود بها ان تكون عند الطالب او عند الباحث ارادة للقيام بجرد هذا الكتاب معرفة
الخلاصة والاتجاهات العلمية او الاتجاهات العقديّة. او معرفة الحقائق او معرفة المعاني. او معرفة - [00:25:40](#)

المقاصد او التأكد من المعلومات التي نظمها هذا المصنف او هذا المؤلف في كتابه او منظومته او في كتابه او في بحثه اذا لم تكن
هذه الارادة موجودة فانه لا قيمة لهذا الدرس - [00:26:18](#)

ولن تقوم له قائمة انظروا الى النووي رحمه الله تعالى يتكلم عن نفسه يقول كان لي في اليوم واللييلة اثني عشر درسا كنت اشتغل في

اليوم واللييلة في عشرة درسك - 00:26:47

ليس معناها انه يقرأ فيها كلها يعني يقرأ في بعضها يجرد في بعضها يطابع في بعضها ينظر في بعضها يعلق على بعضها يستدرك على بعضها هذا المعنى المقصود انه كان له اثني عشر درساً - 00:27:20

في اليوم واللييلة الركن الثاني الهمة والمقصود بالهمة ان تكون النفس مقبلة ومندفعة بهذا العمل ولا تنظر الى الخمر هذا معناه الهمة ولهذا قال بعض العلماء من كانت بدايته محرقة - 00:27:48

كانت نهايته مشرقة بدايته محرقة يعني انه يندفع ويقبل على هذا العمل اندفاعاً ولا يلتفت الى الوراء اذا التفت فانه سيتوقف. هذا معنى الهمة ولهذا ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى - 00:28:18

المتوفى سنة احدى وخمسين وسبعمئة للهجرة وهو من تلاميذ ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن القيم رحمه الله تعالى لما عزم على رحلة الحج ان يحج يعني يخرج من الشام - 00:28:51

ويتجه الى مكة لاداء فريضة الحج قال في نفسه قال في نفسه لماذا لا استغل هذه الرحلة اربعة اشهر المسافة بين الشام الى مكة ثلاثة اشهر اربعة اشهر. وقد تكون ستة اشهر - 00:29:21

في بعض الاوقات لانهم يستريحون في في بعض المدن يتوقفون فيها اسبوع او ثلاثة ايام او اربعة ايام يتزودون من الطعام والشراب ثم يكملون فتكون الرحلة حوالي اربعة اشهر او ثلاثة اشهر - 00:29:48

يعني يسافرون في اخر رمضان او بعد العيد مباشرة فقال في نفسه ابن القيم ابن قرية الجوزية قال في نفسه لماذا لا استغل هذا الوقت واصنف فيه كتاباً عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

وفعلنا في هذه الرحلة التي استمرت ثلاثة اشهر او اربعة اشهر صنف هذا الكتاب زاد ابن معاذ الى هدي خير العباد سلطه في هذه الرحلة اولاً يكن معه المراجع الكثيرة وأو المصادر الكثيرة - 00:30:43

التي تغنيه وتسعفه اثناء التاريخ قد يقول قائل اذا كيف صنف هذا الكتاب كيف صنف هذا الكتاب صنف هذا الكتاب لانه استعداد له قبل هذه الرحلة رحلة الحج استعداد لها - 00:31:14

بنحوه شبكة او بنحو ستة اشهر وجرد فيها جرد فيها مئة كتاب في السنة النبوية او خمسين كتاباً في السنة النبوية او نحو ذلك لا يمكن ان يكون لعالم من العلماء - 00:31:43

هذه القدرة في التدقيق وفي التحقيق الا من رحم الله تعالى. الا من اختصه الله بفضل وبقوة حفظه وقوة ذاكرة وهؤلاء لا يعلمهم الا الله تبارك وتعالى. لكن نقول لابد لهذا العلامة ان يكون قد استعد. وجرد - 00:32:16

عشرات او مئات الكتب في الفقه والحديث والسيرة ووضعها معه في كورناش الكناش او الكراس او المفكرة. وحملها معه في رحلته. واثناء الكتابة او التصنيف ينظر فيها ثم يعلق عليها من حفظه ومن ذاكرته - 00:32:46

الركن الثالث معاصر الاحبة الحزم ما معنى الحزن الحفل يعني ان يكون للطالب تألق بهذا الامر الذي شرع فيه وعدم الضعف وعدم السأل وعدم التضجر وان يبتعد عن الشوابل التي - 00:33:18

تحدث في طريقه اثناء الجرد وسيأتي ان شاء الله امثلة اذا ذكرت لكم طرق الجرد وانواع الجرد سنذكر امثلة في هذا ان شاء الله تعالى اعطيكم مثالا الان في جردل الكتب الاصولية لاحد علماء الاصول - 00:34:04

وهو محمد ابن بهادر الزركشي المتوفى سنة اربع وتسعين وسبعمئة للهجرة رحمه الله تعالى ونحن مصنفات كثيرة في اصول الفقه منها كتاب البحر المحيط وهذا الكتاب معاصر الاحبة يقع في خمسمائة - 00:34:32

في خمس مئة والفي صفحة في خمس مئة والفي صفحة. يعني الفين وخمس مئة صفحة هذا الكتاب صنفه في الفين وخمسمائة صفحة وسماه البحر جراً فيه جميع افواج العلماء والمتكلمين واهل المذاهب اهل الفرق - 00:35:06

وهذا الكتاب ليس جمعا طبعا يظن بعض الناس يعني لا يجمع هكذا انما يجمع ويناقش ويلخص ويقسم على بعض العلماء ويضعف ويصحح وايضا يذكر بعض الاقوال من الكتب المخطوطة التي كانت في وقته - 00:35:41

ولم تطيع الى اليوم انظروا قيمة هذا الكتاب يعني نقل من مخطوطات الى هذا اليوم لم تطيع ولم يعثر لها لم يعثر عليها هذا الرجل كان حازما في هذا المشروع الذي بدأه - [00:36:21](#)

كان حازما في هذا المشروع الذي بدأه وجرّد كتباً كثيرة حتى انه ذكر في في مقدمته قال انني راجعت مئات المصنفات قد يكون رجع الى اربع مئة كتاب انا ارجح - [00:36:44](#)

ان مصادره اكثر من اربع مئة كتاب عندما صنف هذا الكتاب والا كيف جمع هذه المقالات الطويلة وهذه الترجمات الكثيرة التي حواها هذا الكتاب واختار لها هذا العنوان البحر المحيط. الركن الرابع - [00:37:11](#)

معاشر الاحبة تنظيم الوقت ما معنى تنظيم الوقت؟ يعني بعض الناس يريد ان يجرد كتاب مذكرات الشنقيطي. رحمه الله تعالى هذه هذه المذكرة كانت مقررة على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية - [00:37:36](#)

قبل خمسين عاما يعني كانت مقررة علي طلبت الدراسات العليا كان تابع للمذكرة مقرر عليه في الجامعة الاسلامية وكان الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى يدرسها كل اسبوع عشر صفحات - [00:38:11](#)

طلبة الدراسات العليا يعني طلبة الماجستير والدكتوراة وهي تقع في نحو اربع مئة صفحة ان طالبا اليوم يريد ان يقرأ هذا الكتاب وعنده ارادة وعنده همة وعنده حزم يعني توافرت فيه - [00:38:42](#)

ثلاثة امور لكن لم يجعل لذلك وقتا محددا هل ينجح هذا الجرد الجواب لا. لن ينجح هذه لا تكفي الارادة لا تكفي الهمة لا تكفي الحزم لا يا اختي يوم معاشر الاحبة كم من طالب علم توجه الى معرض الكتاب - [00:39:16](#)

توجه الى المكتبة في السوق واشترى كتابا وفرح بهذا الكتاب وقرأ منه ارى امينه صفحة او صفحتين ثم وضعه في طلاب المكتبة ولم يعد له الى اليوم لماذا فشل في قراءة الكتاب - [00:39:52](#)

لانه لم ينظم وقته وعنده ارادة وعنده حزم وعنده همة لكن تنظيم الوقت صفر ولهذا فشل هذا المشروع كيف ينظم الوقت يقول بين المغرب والعشاء هذا لا ارد على الجوال - [00:40:25](#)

لا استقبل صديق او زيارة لاحد لا اذهب للسوق لا اعمل الا هذا العمل المحدد وهو قراءة مذكرة الشنقيط ساقراً كل يوم بين المغرب والعشاء عشر صفحات او عشرين صفحة - [00:40:52](#)

اذا نظم هذه القراءة مع الحزم والهمة والارادة انه سينتهي من هذا المشروع ويكون ناجحا ان شاء الله تعالى وانا اتكلم عن تجربة عندي وعند غيري من اهل العلم والطلبة - [00:41:23](#)

الذين التزموا بهذه الامة اعرف من الطلبة من قرأ مجموع فتاوى ابن تيمية رحمه الله تعالى قرأها ثلاث مرات بين المغرب والعشاء يعني في اكثر من على اكثر من مرحلة - [00:41:46](#)

استمر عليها بين المغرب والعشاء فقط لا يقرأ في الصباح ولا يقرأ في الظهر ولا يقرأ ولا يقرأ بعد العشاء فقط من المغرب والعشاء يقرأ في هذا الكتاب حتى فرغ منها. ثم عاد اليها بعد سنتين او ثلاث - [00:42:17](#)

تم فرغ منها. تم عاد اليها بعد سنتين او ثلاث ثم فرغ منها يكون المجموع ثلاث مرات كيف نجحت هذه المهمة التي قام بها لان الاركان كلها مجتمعة التنظيم والحزم - [00:42:39](#)

والهمة والارادة قلت لكم في بداية الكلام اما انهي السيوطي رحمه الله تعالى كان من اكثر العلماء الذين صنفوا وجمعوا ورتبوا وهذبوا وقد بلغت مؤلفاته بلغت مؤلفاته قريبا من ست مئة كتاب. بعض العلماء اوصلها الى ست مئة - [00:43:03](#)

وبعض العلماء اوصلها الى نحو خمسمائة لان بعضها لم يعثر عليه الا اليوم. بعض مصنفات هذا اعجل لم يعثر عليه الى اليوم. لكن هو ذكر بنفسه انها ست مئة كتاب - [00:43:54](#)

لكن العلماء الذين تتبعوها وجدوها خمسمائة او قريبا من الخمسمائة وبعضها مفقود او انها اشتركت في بعض مؤلفاته بعنوان واحد كيف اجتمع لهذا الرجل هذه المؤلفات؟ الجواب انه جرد جرد الاف الكتب - [00:44:20](#)

جرد الاف الكتب وتعلمون ان هذا العلامة اه انه اعتكف اعتكف في مكانا في مصر عشرين عاما في مكان او قرية اسمها روضة

المقياس روضة المقياس بعض العلماء يقول انها جزيرة وبعضهم يقول انها قرية - [00:44:54](#)

اغلق عليه باب بيته يصبي ويعود الى مكتبته عشرين عاما السيوطي عبد الرحمن اعتكف واعتزل الناس في هذه الجزيرة او هذه القرية اسمها روضة المقياس يصلي ويذهب الى مكتبته. وهكذا - [00:45:44](#)

عشرين عاما حتى اخرج هذه المؤلفات الكثيرة وهي نتيجة جرد الكتب ولهذا قال كثير من العلماء انه كان يجمع انه كان يجمع ولا يحقق هذا الكلام ليس صحيحا على اطلاقه وليس مقبولا على اطلاق عنده تحقيق وعنده - [00:46:15](#)

عنده تهذيب وعنده في نفس الوقت بعض الاوهام وبعض الاخطاء رحمه الله تعالى ننتقل الان الى محور جديد وهو ما يتعلق بقائدة وثمرات جرد الكتب الاصولية ما هي الثمرة ما هي الثمرة التي - [00:46:43](#)

نجنيتها او نستفيدها بنجرب الكتب الاصولية عندنا ثلاثة امور نستفيدها من جرد الكتب الاول الوصول الى الشوارد الشوارد معاشر الاحبة يقصد بها الفوائد الدقيقة الثاني معرفة المقاصد الثالث تصحيح المسائل - [00:47:22](#)

اعيدها الوصول الى الشوارد اشتغلت يعني الدقيق الثاني معرفة المقاصد. اي مقاصد اي مقاصد التي نتعرف اليها. يعني اقرأ كتابا في الف صفحة خمس مئة صفحة حتى اتعرف على المقاصد. اي مقاصد؟ المقصود بها مقاصد المؤلف - [00:48:00](#)

يعني هذا المؤلف له اتجاهات له مقاصد له غايات يذكرها في هذا الكتاب. يعني الجويني رحمه الله تعالى وهو من ائمة الاشاعرة صنف هذا الكتاب وله اتجاهات الرازي رحمه الله تعالى - [00:48:40](#)

من علماء الاشاعرة اذلف كتاب محصود وذكر فيه الاتجاهات والاراء التي يرى انها صحيحة ابن تيمية رحمه الله تعالى يجلس يجلس على الكرسي بعد صلاة اه المغرب وحوله الطلاب ويدرس - [00:49:08](#)

ويفتي ويعلق وله اراء واتجاهات. جمعت في السنوات الاخيرة وسميت مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن وهي مأخوذة من رسائله ومأخوذة من فتاويه وبعض الكتب الصغيرة اذا عندنا مجموعة من الثمرات التي نجنيتها - [00:49:44](#)

من هذا الوصول الى الشوارد معرفة المقاصد والثالث تصحيح المساجد المقصود بتصحيح المسائل ان نقف على مسألة نقف على مسألة من المسائل في هذا الكتاب ونريد ان نتحقق منها ولهذا نقول نقوم بعملية الجرج - [00:50:18](#)

او عملية الفرز في هذا الكتاب قد يكون الكتاب في عشر صفحات مثل الورقات الجويني عشر صفحات القطع الصغير او في عشرين صفح او في ثلاثين صفحة ساقوم بقراءة الورقات حتى تتحقق من مسألة - [00:50:50](#)

قالها الجويني في كتاب اخر في نهاية المطلب مثلا او في البرهان او ازاح له الغزالي في المستشفى يعني ذكرها منسوبة الى شيخه نعود الى الورقات او الى البرهات او الى نهاية الفصل - [00:51:27](#)

هذا المقصود بتصحيح المساء. اذا عندنا الان عندنا ثلاث تمرات في عملية جرد الكتب الاصولية. الوصول الى الشوارد معرفة تصحيح المساء ساعطيكم ثلاثة امثلة اعطيكم معاشر الاحبة ثلاثة امثلة على هذه - [00:51:56](#)

الفوائد او الثمرات من عملية الامام مالك رحمه الله تعالى ادعى بعض العلماء لا نقول المالكية ادعى عليه بعض العلماء من بعض المذاهب بعضهم قد يقول من المالكية بعضهم من الحنابلة - [00:52:31](#)

بعضهم من الشافعية بعضهم من الحنفية انه يقول ان آيات الصفات من المتشابه يقولون ان الامام مالكا يقول ان صفات الله من المحكم انما هي من المتشابه كيف اتحقق من هذه الدعوة التي ادعاها هذا المدعي - [00:53:08](#)

عندنا الان دعوة عندنا الان دعوة ادعها بعض العلماء ونسبوها الى الامام مالك لابد من عملية الجلط ان نبحت بالموطأ لا يوجد في الموطأ مسائل عقدية صرح فيها الامام مالك - [00:53:51](#)

رحمه الله تعالى بارائه في المعتقد لابد ان نبحت المصنفات العقدية التي جمعت اراء الامام مالك وميزت احواله الصحيحة وضاعفت الاقوال التي نسبت اليه هنا الان تأتي اهمية الاركان الرابع. الارادة - [00:54:33](#)

الهمة الحزم تنظيما الوقت اين نبحت ننظر الى العلماء الذين اعتنوا بالاثار او بالاقوال نجد ان ابن عبد البر رحمه الله تعالى وهذا امام وفقهه مالكي ومحدث ايضا ومؤرخ وهو من اقرب - [00:55:21](#)

علماء المالكية الى الانى وهو على منهج السلف وعلى طريقة اهل الحديث نجد انه ذكر في كتابه الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء
الابصار وعلماء الاقطار ذكر هذه المسألة هذه المسألة لماذا انا ذكرتكم لكم - [00:56:00](#)

خصيصا لانها ترد في كثير من كتب الاصول يعني لو قرأت في بعض كتب الاصول عند المتقدمين يقولون ان علماء بعض علماء
المالكية يقولون ان الامام ما لك قال ان آيات الصفات من المتشاور - [00:56:40](#)

وليست من المحكم كيف نتحقق من هذه الفائدة نعود الى الكتب المطولة وهذه لا طريق لها الا الجرد وقد ذكر هذه المسألة ورد عليها
في كتابه الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الابصار وعلماء - [00:57:12](#)

المثال الثاني نقرأ بعض المسائل الفقهية التي نسبها دعه العلماء الى ائمتهم ولا نجدها في بعض المصادر او قد تكون هذه المصادر
مفقودة وما هي الطريقة التي نتأكد منها على صحة هذه النقود - [00:57:43](#)

لابد ان نتحقق منها بعملية الجهد خذ مثالا على هذا اذن حدوده المالكي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة هذا
الامام انه كتاب من افضل الكتب الاصولية التي وضعت - [00:58:32](#)

تحاشية على كتابه فصول للقرافي سماه التوضيح في شرح التلخيص سبحان الله العظيم. هذا الكتاب موسوعة فقهية حديثة لغوية
منطقية كلامية يعني يتعجب الباحث او طالب العلم من هذا الزخم - [00:59:12](#)

الكثير الذي ضمنه هذا العالم المالكي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب فيه مئات المسائل الفقهية. وهو كتاب اصولي. فيه عشرات
المسائل اللغوية وهو كتاب اصولي فيه عشرات المسائل الكلامية والمنطقية - [00:59:51](#)

وهو كتاب اصوله فيه عشرات المسائل في التفسير وفي كثير من فنون العلم اذا كما قلنا قبل قليل ان فائضة او ثمرات الوصول الى
الشوارب معرفة مقاصد المؤلف تصحيح المسائل - [01:00:14](#)

وهذي كلها ذكرت لكم الامثلة المتعلقة بها والمثال الثابت الذي يدل على ثمره جرد الكتب مات هذا هو ابن السبكي رحمه الله تعالى في
كتابه جمع الجوامع وهذا من الكتب العجيبة - [01:00:47](#)

في التصريف فانه على صغر حجمه ربما يضع مئات المسائل منها الاختيارات في الاصول الاختيارات في الفقه الاختيارات في اللغة
الاختيارات في المنطقي والكلام واضف الى ذلك اختيارات والده رحمه الله تعالى - [01:01:17](#)

واستدراكه هو على والده في هذا الكتاب انتقل معكم الان الى المحور الثالث المتعلق متى ان نبدأ بجرط الكتاب الاصولي متى نبدأ
في جردى الكتاب الاصول وقفنا الان على ومفهومه - [01:01:56](#)

وقلنا انه ان له وذكرت لكم انه قد يكون فرض قد يكون فريضة وذكرت لكم الاركان الاربعة وذكرت لكم الفوائض والثمرات المتعلقة
بالظبط وذكرنا الامثلة على هذه الثمرات الان نبدأ في المحور الثالث - [01:02:34](#)

متى نبدأ الكتاب الاصولي يأتيني معاشر الاحبة يأتيني بعض الطلبة من الشافعية لنقل انه من الشافعية يعني طالب ينتسب للشافعي
المذهب لم يقع كتاب الورقات للجويلي ولا نظمن ورقات للعمريطي - [01:03:14](#)

ولم يقرأ طرح المحلي على الورقة ولم يقرأ ضد الاصول لذكريا الانصاري رحم الله الجميع يقول دلني على طريقة لجرد الكتب ما
يجوز معاشر الاحبة هذا من يعمل هذا العمل - [01:03:48](#)

فانه يجني على نفسه ومن اراد ان يقوم بجرد الكتب بدون ان يؤسس نفسه وان يقعد فان افعاله ستكون هباء منثورا او كما يقول
العلماء ادراج الرياح لماذا لا يمكن ان نقوم بالجرد - [01:04:14](#)

ولم نتأسس او نضع قواعد للفهم يعني نحفظ متنا نكرر متنا نقرأ شرحا متوسطا اما مباشرة نريد ان نقترح هذا العلم ونجرد كتابا
في ثلاث مئة صفحة او خمس مئة صفحة او الف صفحة - [01:04:52](#)

ونعيد التأسيس فان هذا يعود على الطالب بالتعب وعدم التوفيق عياذا بالله تعالى فلا يصلح يرد الكتب قبل استيعاب مبادئ العلوم
استوعبنا ان مبادئ العلوم قرأنا المختصرات او شرحين في هذه الخطوة نقول قد - [01:05:34](#)

اصبحنا جاهزين ومستعدين في عملية يعني مثلا الطالب الحنبلي يبدأ بمنظومة من افضل المنظومات في بعض الاصول اسمها وسيلة

الحصول وسيبك الحصول للحكم رحمه الله تعالى هذه المنظومة في الف واربع مئة - [01:06:19](#)

ونيف الف واربع مئة بيت ونيف يقرأ هذه المضمومة على معدل او على طالب ذكي ثم يقرأ شرح اللون ينتقل الى كتاب الو ثم يأخذ كتابا ثالثا اذا وجد في نفسه الية لجود الكتب فانه لا مانع بعد ذلك - [01:06:57](#)

ولهذا قلنا في اول الكلام تدرج الجرد من اليمين ونقرأه من اليسار. اذا قرأنا الجرك من اليمين نقرأه من اليسار تدرج اما ان نجرد بدون تدرج فان هذا لا يعود علينا بالنفع - [01:07:29](#)

اما الشافعي يعني طالب العلم الشافعي يقرأ لب الاصول زكريا الانصاري ثم يتدرج الى كتاب تافه ثم يشرع في التدرج او في جرد الكتاب المناسب الحنفي يبدأ بمختصر المنار رحمه الله تعالى - [01:08:02](#)

ثم يقرأ شرحه ثم يترقى ثم يبدأ بجرك الكتب يبدأ مختصر تنطيح الفصول لطاهر الجزائري رحمه الله تعالى ثم يقرأ بعده منظومة الدي سي الجزائري رحمه الله تعالى ثم يقرأ ملتقى - [01:08:32](#)

للغرناطي رحمه الله تعالى ثم يجرد ما شاء من الكتب الان معاصر الاحبة اتحول الى المحور الرابع وهو المتعلق بانواع الجرد انواع الجنب عندنا معاصر الاحبة ثلاثة انواع ثلاثة انواع - [01:09:06](#)

الكتب نحن نقول الكتب الاصولية لانها محل البحث او محل محور المحاضرة لكنها تصلح الكتب الفقهية جرد الكتب الحديدية جرد الكتب كتب التفسير جرد كتب السيرة ونحو ذلك انواع الدور ثلاثة انواع - [01:09:45](#)

النوع الاول الجرد التلقائي النوع الثاني الجرك الاضطراري النوع الثالث الجرد العلمي الجرد النوع الاول الجرد التلقائي الثاني الجرد الاضطراري الثالث الجرد العلمي هذه الانواع الثلاثة كان يستعملها العلماء القدامى - [01:10:21](#)

كابن جرير الطبري والذهبي وابن كثير وابن القيم وابن تيمية وابن رجب والسبكي وغيرهم رحم الله الجميع. رحمة واسعة افضل افضل من استعملها وظهرت ثمرة ذلك في مصنفاته عمره الجاحد - [01:11:01](#)

الله تعالى عنه وهذا الرجل كان متأثرا بالمعتزلة وكان مكررا سباق مسائل المعتزلة والله اعلم هل تابع من ذلك لان له مقالات في مؤلفاته يكرر فيها مذهب اهل الاعتزال وهو من علماء القرن الثالث الهجري. هذا الرجل بلغ من الابداع - [01:11:52](#)

في العلم لا نتكلم عن المخالفات معاصر الاحبة في باب المعتقد التي وقع في هذه نردها. ولا نقبلها لكن نتكلم عن المهارات التي ابدع فيها في هذا الجانب ابدع في تلافي - [01:12:26](#)

مهارات وطبقها في مصنفات مثل كتاب الحيوان آآ الكتب الاخرى التي صنفها آآ كان يستعين بثلاث بثلاثة انواع ولهذا صنف جرد جرد كتب الحيوان اه اه ووضعه موسوعة وضع موسوعة - [01:12:49](#)

ذكر فيها كل ما يتعلق احوال الحيوان ما يتعلق بحياته وما يتعلق اه بما قيل فيه من شعر وما اه قيل في له كتاب اسمه البيان والتبيين له كتاب اسمه البيان والتبيين وله كتاب الحيوان - [01:13:33](#)

وله كتاب الرد على المشبهة ولعله يقصد الحنابلة ولهذا قلت لكم انه متأثر بالمعتزلة وله كتاب الرد على النصارى وآآ له آآ كتب كثيرة جدا هو من افضل العلماء الذين ابدعوا - [01:14:05](#)

في استعمال انواع الجرد النوع الاول الجرد التلقائي يقصد به يقصد به الجرد التلقائي يقصد به ان تذهب الى المكتبة وتنظر في الكتاب وفي المقدمة وفي الخاتمة والجهاز فقط وهذه كان يستعملها عمرو ابن بحر الجاحظ كان يذهب الى المكتبة وتنظر في الكتاب الحوانيت الحوانيت يعني دكاكين الكتب لان الرجل كان فقيرا وكان يطلب من صاحب الحانوت وصاحب الدكان ان يبيت في هذا الحانوت الذي يضم مئات الكتب يغلق على نفسه الحانوت ويوقد السراج - [01:15:11](#)

ويبدأ يطالع الكتب ينظر فيها هذا كان يفعله عمرو وكما قلت لكم في اول الكلام لا نتابع هذا الرجل في مقالاته وفي مخالفة لكن نأخذ احسن ما عنده نرد ما اخطأ فيك - [01:15:47](#)

النوع الاول الجرد التلقائي الناظر في عنوان الكتاب في مقدمة الكتاب في الخاتمة وفي الفهرس وبهذا انتهت هذه المهمة يعني انت لو سئلت الان هل مر عليك كتاب يتكلم عن - [01:16:15](#)

الفرق بين الزيدية والرافضة هل مر عليك كتاب يذكر الفروق بين الزيدية والرافضة كتاب واحد في مائة صفحة نعم الجاحظ شنف كتابا في هذا العنوان الفرق بين الزيدية والرافضة. انا اذكر هذا على سبيل المثال - [01:16:53](#)

وليس معنى هذا ان انه لا يوجد كتب لعلماء اخرين هذا تمثيل يا اخوان فقط يلا ندخل المكتبة. ونتعرف على العناوين والمقدمة والخاتم والكارس هذا النوع الاول للجلط النوع الثاني - [01:17:30](#)

الجرد الاضطرابي الجرد الاضطراب مر على الجرد الاضطرابي يعني انت انت تقرأ في كتاب فقهي انت تقرأ في كتاب فقهي او في كتاب اصولي لان الفقه والاصول وجهاز لعملة واحدة - [01:17:57](#)

ومر عليك مرت عليك مسألة تتعلق باسقاط الامام مالك الرضاء عن المرأة الشريفة وتتعجب من هذا الحكم كيف الامام مالك يسقط الرضاع عن المرأة الشريفة يعني هذه امرأة من الاشراف يعني لها نسب - [01:18:30](#)

لها حسك ونسب وتنجب مولودا وتقول لزوجها انا لا ارضع الطفل انا من عائلة لا ترضع الاطفال لان هذا عندنا من الاعمال غير المعمودة في العائلة يعني بنت من الاشراف او - [01:19:06](#)

زوجة من الاشراف وتقول انا من عائلة كذا وكذا. ونحن لا نرضى اطفالنا. انت بخادمة او استأجر امرأة ترضى هذا الطفل هذا كان موجودا وقد يوجد الان في بعض الاماكن - [01:19:40](#)

او في بعض البلاد ويقف هذا الطالب عند هذه المسألة ويقول سبحان الله العظيم لماذا افتى الامام مالك بالجواز ان او كيف اسقط الامام مالك الرضاعة للمرأة الشريفة سنبدا الان رحلة الجرب - [01:20:02](#)

كتابه في اصول الامام مالك يعني عند المالكية كتابا كتابين او كتابا واحدا مطولا مستوعبا ونجد في باب العرف في باب العرس ان الامام مالك اسقط عن المرأة الشريفة اسقط عنها - [01:20:39](#)

الاضاعة ابنها او مولودها مراعاة للعرف اسقط عنها ارضاء مولودها او ابنها او ابنتها مراعاة للعرف وكما درسنا معاشر الاحبة في السلاسل السابقة قلنا الدالة تنقسم الى قسمين. الدالة متفق عليها - [01:21:09](#)

ودالة مختلف فيها والعرف ليس من الدالة المتفق عليها انما هو من الدالة المختلف فيها لكن الامام مالك اخذ به مراعاة ولان هذه العوائد او هذا البلد تعارفوا على هذا الشيء - [01:21:49](#)

والشريعة لا ترده يعني لا يوجد في الشريعة ما يرده لا يوجد نص يقول ان الزوجة لا يجوز لها ان تستأجر امرأة لترضع مولودها اذن هذا يسميه العلماء يسمونه الجرح الاضطرابي. انت الان اضطربت او اضطرت الى - [01:22:19](#)

هذا الجرد لم يكن اختياريا منك انما حصل عن طريق الاضطراب وعن طريق الحاجة الملحة للبحث في كتاب مستوعب او كتابين او ثلاثة او خمسة حتى تقع على الجواب لهذه المسألة - [01:22:58](#)

النوع الثالث معاشر الاحبة من انواع الجرد العلمي الجرد العلمي الذي يقوم به الباحثون المتميزون اصحاب العزائم اصحاب الهمم يجردون الكتاب لم يأمرهم احد ولم يطلب منهم احد - [01:23:26](#)

ولم يكلفهم احد انما حبا للعلم وحبا لتبليغ دين الله تبارك وتعالى وحتى يتركوا خلفهم ثمرة يستفيد منها الطلاب ويستفيدوا منها من عنده شغف ولهذا العلماء القدامى كالشافعي احمد مالك وابي حنيفة هؤلاء تركوا لنا - [01:24:01](#)

ارثا عظيما من فتاويهم من رسائلهم ومن مصنفات بعضهم جمعوه عن طريق الجرد وعن طريق الحفظ وعن طريق البحث وما زلنا الى اليوم نستفيد منه في قراءتنا وابحاثنا هل طلب منهم احد؟ هل امر هل امرهم احد - [01:24:51](#)

هل كلفهم احد لم يكلفوا ولم يأمرهم احد. انما فعلوا هذا حبا في العلم وتبليغا لشريعة الله تبارك وتعالى ولما علم الله بحيس ان نواياهم ومقاصدهم حفظ هذا القرد وصل الينا رضا طريا - [01:25:23](#)

كأنه كان بالامس القريب فالجرد العلمي بحث اختياري لصبري عور المسائل والفوائد الان معاشر الاحبة انتقل الى المحور الخامس ما يتعلق بطرق الذنب طرق الترك معاشر الاحبة تنقسم الى قسمين - [01:25:47](#)

الجرد العادي والجرد الوصفي الجرد العادي والجرد الوصفي الجرد العادي اربعة اقسام اصدرت الوصفي عدة اقسام ساذكرها بعد قليل

الجرد العددي يعني تأخذ كتابا مثلا نطبق على الكتاب الذي ذكرناه - [01:26:35](#)

في اول المحاضرة مذكرة بعد ان كان عندنا او الارادة وجود الهمة والحزم وتنظيف الوقت نبدأ الان نجرد هذا الكتاب جردا عدديا. ما معنى جردا عدديا؟ ننظر هذا الكتاب كم صفحة - [01:27:22](#)

طبعا تختلف الطباعة بعضها ثلاثمائة صفحة بعضها اربعمائة صفحة بعضها مائة صفحة هذا يختلف باختلاف الطبع انا مثلا اريد اجود هذا الكتاب كله في يوم واحد من بعدي يعني افرغ نفسي - [01:27:57](#)

ومن الصوارف كما فعل السيوطي رحمه الله تعالى اعتزل الناس في روضة المقياس عشرين عاما لا انا ساعتزل يوما واحدا من صلاة الفجر الى صلاة العشاء وسأجرد روضة ساجرد مذكرة الشنقيطي - [01:28:30](#)

في خلال هذه النقطة هذا يسميه العلماء الكتاب كله في يوم واحد يسمى جرد عددي هذا بالعدد الثاني النوع الثاني جرد يبدو الكتاب قل له في اسبوع مذكرة الشنقيطي رحمه الله تعالى - [01:29:04](#)

لن اجردها في يوم واحد ساقسم هذا الكتاب على سبعة ايام يعني هذا القسم له اليوم الفلاني. هذا القسم يوم الاحد. هذا القسم يوم الثلاثاء على ان ينتهي الكتاب في اليوم السابع - [01:29:40](#)

ويكون هناك حزم على ان ينتهي الكتاب فعلا في اليوم السابع يعني ننظم الوقت انه لا يأتي اليوم السابع الا قد فرغت من هذا الكتاب النوع الثالث جرد الكتاب كله في شهر واحد - [01:30:04](#)

عدة مشاغل او عدة اعمال او عدة واجبات يعني في الحياة ولا يستطيع ان يجرد كتابا في يوم او في اسبوع يقول لا انا سأجرد الكتاب بطريقة المصحف المصحف ثلاثون جزءا انا ساجرد هذا الكتاب - [01:30:39](#)

في ثلاثين يوما فيبدأ ياخذ هذا الكتاب ويقسم الاعمال المتعلقة بالجرط يقسمها الى اقسام تنتهي في اليوم الثلاثين يعني الباب الاول يقسمه الى ثلاثة اقسام الباب الثاني يقسمه الى - [01:31:12](#)

اربعة اقسام الباب الثالث يقسمه الى ستة اقسام. بحيث تجتمع جميع الابواب والفصول على ثلاثين يوما النوع الرابع جرد الكتاب كله في سنة كاملة وهذا يقول للكتب الطويلة ولا يكون للكتب القصيرة او الصغيرة - [01:31:43](#)

يعني مثلا مجموع فتاوى ابن تيمية رحمة الله عليه مجموع فتاوى ابن تيمية يقول انا ساجرد هذا الكتاب في ثلاث مئة وستين يوم وهذا الكتاب يقع في خمسة وثلاثين مجلد - [01:32:24](#)

ساقسم هذه المجلدات الخمسة وثلاثين اقسامها انا اثني عشر شهرا لا تنتهي السنة الا وقد جردتها كاملة الان انتهينا من القسم الاول. وهو الجرد العددي ننتقل معاشر الاحبة الى الجرد - [01:32:57](#)

ما معنى الجرد الوصفي الجرد الوصفي عكس الجرج العددي يعني انا ساجرد هذا الكتاب جردا موضوعيا يعني على صفة الموضوعات ولهذا سمي الجرد الوصفي او الموضوعي يعني اولا يعني لا تلتزم بعدد انتبهوا - [01:33:35](#)

هذه ليس لها عضو ما يتعلق به يوم او يومين قال لي بحسب حسب النشاط يعني عندنا ابواب اشهرة الفقه في هذا الكتاب الابواب سبعة ابو عشرة حسب الكتاب او حسب تقسيم العلماء - [01:34:10](#)

انا ساخذ الباب الاول المتعلق بالادلة الشرعية واجرد هذا الباب جردا دقيقا بدون نظري الى الايام. قد امكث فيه يوما او يومين او اسبوعا او اسبوعين او شهرا هذا بحسب التيسير - [01:34:44](#)

ثم ينتقل بعد ذلك بدأ بالادلة الشرعية ينتقل الى باب الحكم ويجرد الحكم واركان الحكم بحسب ما يتييسر له من الايام او الاسبوع. ثم بعد ذلك ينتقل الى باب تقسيم الالفاظ - [01:35:08](#)

ويجرد هذا الباب في اسبوع اسبوعين او ثلاثة حسب التيسير ثم ينتقل الى التعارض والترجيح ثم الى الاجتهاد ضبط المقاصد وهذا يسمى عند العلماء الجرد الوصفي او الجرد هذا الطريقة واضحة ان شاء الله تعالى - [01:35:33](#)

ننتقل معاشر الاحبة الى المحور. السادس المتعلق بالمهارات انا اعيد لكم المحاور التي ذكرتها في اول المحاضرة معنا الجرد ومفهومه المحور الثاني فائدة الجرد المحور الثالث متى نبدأ بفرض الكتاب الاصولي - [01:36:02](#)

المحور الرابع انواع الجر المحور الخامس المحور السادس مهارات الجرد بعض الناس يطبق ما ذكرناه في هذه المحاضرة لكن ليس عنده مهارات لا يملك مهارات ولهذا قد او يقع فيه اخطاء او يقع في زلل - [01:36:42](#)

فاذا لم يكن الجر له مهارات فان الطالب قد لا يصل الى مراده. انظر مثلا الى الذهب رحمه الله تعالى انظر الى ابن كثير رحمه الله تعالى ابن كثير صنف كتاب البداية والنهاية - [01:37:23](#)

كتاب واسع واسع جدا من اول اخبار الحقيقة الى وقت وفاته رحمه الله تعالى تفسير تفسير كبير جدا تاريخ الطبل هؤلاء العلماء الكبار معاشر الاحبة كان عندهم مهارات تعلموها من الشيوخ ومن العلماء - [01:37:51](#)

ومع اخلاصهم الله تبارك وتعالى شددهم وهداهم الى احسن العمل يعني لا يعملون بتخبط او عمل عشوائي انظر الى الذهبي رحمه الله تعالى يقول قرأت سيرة ابن هشام في ستة ايام - [01:38:28](#)

طبعا هذا قراءة جرد انتبهوا هذي قراءة جرج سيرة ابن هشام في حوالي سبع مئة صفحة او ست مئة صفحة انتبهوا في سيرة ابن هشام وفي تهذيب سيرة ابن هشام - [01:38:51](#)

هو قرأ سيرة ابن هشام قرأها في ستة ايام في اقل من اسبوع كيف قرأها لابد انه يملك مهارات عند جردها عند جردها للكتاب ومعرفتي خلاصة معانيه وافكاره وفوائده واتجاهات - [01:39:16](#)

ما حواه من بحوث وفصول تعالوا الان نذكر المهارات التي يلزم الباحثة ويلزم الطالبة ان يتعجبها ويتحلى بها اول مهارة معاشر الاحبة اول مهارة تحديد الكتاب بعض الناس يقول انا اريد ان اقرأ ان اجد كتابا - [01:39:49](#)

اريد ان اقرأ كتابا في الاصول. اجد كتابا في الاصول ويأخذ خمسة كتب اليوم ينظر في هذا وفي اليوم الاخر ينظر في هذا وفي اليوم الثالث ينظر في هذا والرابع لا هذه الطريقة خاطئة - [01:40:27](#)

هذي الطريقة غير صحيحة هذه تورث السأم والملل والتخبط اجعل لك كتابا واحدا تنقيح الفصول خلاص تنقيح الفصول لو عندي عشرة كتب في الاصول لا انظر فيها هذي يسميها العلماء تحديد الهدف - [01:40:56](#)

او تحديد الكتاب لانك لو قرأت اربعة كتب ماذا ستقول فيما بعد ستقول انا قرأت اربعة كتب في ان واحد طيب هذا المؤلف له اتجاه هذا المؤلف له اتجاه. هذا المؤلف ينقض ما عند المؤلف الاخر - [01:41:22](#)

وداخل المصنف يؤيد الكاتب الفلاني او المؤلف الفلاني هذا يورث التعارض فلا بد من تحديد الكتاب. كما ذكرنا امثلة كبيرة عند العلماء ابن تيمية رحمه الله تعالى جرب كتابا واحدا اسمه الغيلانيات - [01:41:44](#)

اسمه هذا كتاب في علم الحديث مرتب على الفقه الفه البزار رحمه الله تعالى جرده ابن تيمية في مجلس واحد الكتاب يقع في ست مئة سطر لاحظوا الغيلانيات كتاب في الحديث على الابواب - [01:42:15](#)

الفقهية ابن تيمية في مجلس نواب. طبعا المجلس قديما المجلس قد يكون المجلس ست ساعات يعني لا يقومون من هذا المجلس الا بعد ست ساعات يسمونه مجلس ست ساعات مجلس ثلاث ساعات. مجلس ساعتان - [01:42:46](#)

هذا معنى المجلس قديما عندهم. قرأنا مثلا الغيلانيات في مجلس واحد في ست ساعات في خمس ساعات يعني انهم لم يتحركوا من هذا المكان الا بعد ان جردوه كاملا. وهو في ست مئة صف. الان محقق في مجلدتهم. هذا الكتاب الان - [01:43:16](#)

حقق في مجلدين. اصله اصل الكتاب في ست مئة صفح. مع التحقيق اصبح الف وخمس مئة صفحة في مجلدين اذا المهارة الاولى عندنا تحديد الكتاب حددنا الكتاب ننقل معاشر الاحبة الى - [01:43:47](#)

المهارة الثانية وهي تحديد اول الوقت واخر الوقت تحديد اول الوقت كما قلنا في اول المحاضرة بين المغرب والعشاء هذا وقت الجرد حددنا اول الوقت حددنا اخر الوقت لكن واحد يريد يقرأ في الصباح صفحة - [01:44:12](#)

الظهر سطح في المغرب صفحة في العشاء صبح هذه الطريقة غير صحيحة. ابدأ لماذا هذه لا تجعلك تلتزم القراءة المنتظمة. يعني اليوم ابتكر الصباح بكرة تقرأ الظهر فقط. اليوم الثالث تقرأ في المغرب - [01:44:43](#)

الرابع لم تقرأ شيئا. الثالث تقرأ صفحة وهكذا. اذا لا يوجد تهديد وكما علمتم ان في اركان اركان الجرد تنظيم الوقت والحزم ان

نحزن في اوقاتنا. المهارة السالبة ان نستخدم القلم - [01:45:14](#)

القابل للمسح او القلم الرصاص بعض الاقلام تكون سائلة للمسح قلم سائل لكنه يبقى قابل للمسح. يعني معه ممحاة ويمكن مسحه او جاف او قلم جاف يمسح بعد ذلك. اذا يعني اخطأنا او اردنا ان نغير - [01:45:40](#)

تعليق فاننا نسمح بعضهم يقول انا لا ارى اذا كتبت بالرصاص لا ارى هذا الكتابة لان نظري ضعيف. نقول اكتب بالقلم الجاه الذي يسمح او بالقلم السائل الذي يسمح حتى لو عندك خطأ او عندك اعادة تمسح هذا الكلام وتعيده ولا يكون عندك اشكال - [01:46:13](#)

المهارة الثالثة الاشارة الى المهم فقط يعني وانت تقرأ او تنظر لا تشير بالقلم الى كل شيء تمر به لا هذا خطأ. ان تشير الى كل شيء هذا خطأ انت الان في مهمة وعمل محدد لغاية محددة وثمره محددة - [01:46:38](#)

ان تريد الان ان تصل اين اسقط الامام مالك الرضاعة عن المرأة الشريفة فلا علاقة لك بالفوائد الاخرى المتعلقة باللغة او المتعلقة بالعقيدة او المتعلقة بالحديث اشر الى المهم فقط. اشر الى - [01:47:11](#)

الذي له اعتبار في بحثك اوله تعلق به المهارة الخامسة ان يكون النظر للمهم واللازم. يعني ولا نحن نقرأ نمر على في الكتاب بحث في اللغة في صفحة وصفحتين تجاوز هذا لا تقرأه - [01:47:33](#)

انظر له لكن لا تقف عنده مررت على واقعة في التاريخ او قصة او امر من الأمور المتعلقة بجانب العلل او الحديد. تجاوز هذا. لماذا؟ انت تقف عند ما يتعلق ببحثك - [01:48:05](#)

وغايتك فقط كما ذكرنا قبل قليل مسألة اسقاط الامام مالك الرضاعة عن المرأة الشريفة ما علاقة يا نبي ببحث اللغة او المتعلق قصة للمؤلف او بحث عن علة حديث معين - [01:48:31](#)

هذا لا يهمنا الان انظر للمهم حتى اقطع عشرين صفحة ثلاثين صفحة في ربع ساعة مثلاً واصل الى المهم فقط المهارة الخامسة المشاركة مع الصديق او مجموعة تحفز على مواصلة - [01:48:54](#)

زميل واحد او صديق واحد وان كان هناك مجموعة فلا بأس بذلك بشرط ان يكون حازمين في الوقت وعندهم همة وارادة. ان لا تكون القراءة او النظر بطيئاً ولا يكون سريعاً جداً - [01:49:27](#)

يعني بعض الناس يبقى في الصفحة خمس دقائق هذا خطأ وبعضهم يبقى فيها عشر ثواني فهذا خطأ الصحيح ان تكون القراءة سريعة وفي نفس الوقت تتصل بي الفهم والتأمل وبهذا معاشر الاحبة - [01:49:54](#)

اكون قد انتهيت من هذا الموضوع المهم المتعلق بجدد الكتب الاصولية واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون نافعا وان يكون مفيداً وان يكون مساعدا للطلبة والباحثين. والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:50:34](#)

وعلى اله واصحابه وسلم. والان استقبل الاسئلة والاستفسارات والمداخلات من الاخوة الكرام فليفضل بارك الله فيك - [01:51:03](#)

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الله يجازيك بخير آآ شيخ انا لو تكرمت آآ جزاكم الله خيراً آآ لاعادة آآ هذه المهارات على سبيل الاحتمال اه لاني انا شخصياً دخلت متأخراً. ولم اه اقف الا على المهارات الاخيرة - [01:51:30](#)

اعيدها نعم الاولى عندنا المهارات في الجرد سبعة سبعة المهارة الاولى تحديد الكتاب الثانية اول الوقت واخر الوقت المهارة الثالثة استخدام القلم الرصاص او القابل للمحو الرابعة الاشارة الى المهم فقط يعني بالقلم - [01:51:58](#)

الخامسة المشاركة مع صديق او مجموعة ان يكون النظر في الكتاب او في الصفحة للمهم واللازم المهارة السابعة والاخيرة التخلص من الشواغل. وهذه انا لم اتكلم عنها لاني تكلمت عنها في اول الحديث. فلم اريد ان اعيد - [01:52:42](#)

للحديث عنها سبع مهارات هذه المتعلقة بالجرط شيخنا حفظكم الله هذه المرات التي ذكرتموها انفا هي هل يمكن اعتبارها كقاعدة يعني مطردة في آآ كل جرد اه لكتاب اه سواء تعلق بفن او باخر اه منها اه تميز فنا دون اخر حفظكم الله - [01:53:12](#)

هي تطبق في جميع الكتب تطبق في جميع الكتب لكن تصلح للكتب والدقيقة مثل كتب الاصول كتب الفقه وبعض الكتب الاخرى بحسب ما يناسب اذا رأى الطالب انها تناسبه فيلتزم بها. اذا رأى انها لا تناسبه - [01:53:39](#)

لا يلتزم بها. يعني هذا يعود الى لكن نحن نطبقه على كتب الاصول. لانها هي المهارات النافعة والمزمنة اه في هذا العيد تفضلوا يا اخوان من عنده سؤال يتفضل شيخنا فائدة هذه المهارات آآ وتطبيقها اثناء الجرد آآ القسط او الغاية والهدف الاسمى - [01:54:10](#) منها هو الوقوف على مسألة ما اريد ان اصل اليها باقرب طريق وايسر سبيل آآ ستراعى هذه المهارات للوصول الى البغية حفظكم الله. هكذا حفظكم الله نعم انت يا ابا عبدالله حضرت معنا الدرس من اوله - [01:54:56](#)

آآ قلت لك شيخنا آآ دخلت متأخرا تكلمنا عن جميع آآ احسنت جميع ما سألت عنه تكلمنا عنه في نحو ساعتين تكلمنا عن جميع المباحث والمقاصد المتعلقة بهذا الموضوع في نحو ساعتين - [01:55:16](#) لعلك ان شاء الله تراجع الدرس الدرس يرفع على اليوتيوب ان شاء الله بعد غد سيكون في القناة الليلة ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم السلام عليكم. نعم. وعليكم السلام ورحمة الله - [01:55:45](#)

شيخنا بارك الله فيك الجرد للكتب يكون تنازليا بحسب تاريخها او تصاعدي. يعني يبدأ الانسان بالرسالة ثم الف بعدها ام يعني من الكتب المتأخرة ثم يصعد الى الكتب الاولى يا شيخ جمعة. وفقك الله. تكلمنا عن هذه المسألة - [01:56:10](#) اه اه عند المحور الثالث وقلنا ان لا يصلح جرب الكتب قبل استيعاب مبادئ العلوم فيبدأ باول السلم حتى اذا رأى في نفسه اهلية لجرد الكتب المطولة او الكتب اه المناسبة له - [01:56:42](#)

فانه يقرأ ما يناسبه او ما يكون موازيا للمرتبة التي هو فيها انا اتحدث عن من له يعني مبادئ العلوم يعني كيف يكون تدرجه في الجرد؟ هل يكون من الكتب الاولى التي الفت في الاصول مثل الرسالة مثلا - [01:57:07](#)

من المتأخرة يبدأ بشروح جمع الجوامع والمنهاج ثم محصول مثلا الصواب ان يبدأ من اول الكتب آآ اليسيرة والمختصرة. يعني لنفرض انه شافعي المذهب يبدأ بالورقات ثم شرح الورقات ثم منظومة الورقات للعمريطي ثم لب الوصول - [01:57:29](#) ثم شرحه غاية الوصول زكريا الانصاري ثم يجرد يجرد اه الحواشي آآ المتعلقة جمع الجوامع او الحواشي على شرح الورقات وكذلك في المذهب المالكي يفعل بنفس هذه الطريقة لكن في السلم - [01:57:58](#)

آآ المتعلق بكتب المالكية وانا كل ما يتعلق بالكتب الاصولية معاصر الاحبة تكلمت عنه في السلاسل السابقة نحن الان في السلسلة التاسعة وقد تكلمنا في السلاسل الثمانية الماضية عن المواضيع المتعلقة بالكتب وبالمسح - [01:58:23](#)

سائل وتطور المسائل ونحو ذلك نعم اه بارك الله فيكم شيخ قناة ونفع بكم شيخنا فيما يتعلق بالفوائد الشوارد التي الشوارد التي يسجلها على الحواشي وغير ذلك. هل الافضل ان يتركها كتاب ام يجعل كراس - [01:58:47](#)

خاص يسجلها جميعها فيه وبارك الله فيكم. نعم انا ذكرت آآ قلت انه يستخدم القلم الرصاص او القلم اه للمحو ويعلق على هذا اضطرت الصفحة او على حافية الصفحة او على هامشها. ولا حاجة للدفت لان لا يقرأ هنا - [01:59:15](#)

يا معاصر الاحبة اه اه هنا لا يقرأ حتى ينقل مسائل لان اه هو الان يريد ان يصل الى غاية معينة او الى ثمرة معينة آآ او الى آآ حكم معين. قد يكون هذا آآ - [01:59:48](#)

موجود في سطرين او ثلاثة لكن ان رأى ان هناك حاجة الى كراسة او دفت ينقلها فيما بعد فيما بعد. يعني ليس بالوقت الذي يجرد فيه بعد ان ينتهي من - [02:00:08](#)

الجردي كله يعود ويجمع هذه الفوائد اه التي تحصل عليها يجمعها في كراسة او في دفت ويضم بعضها الى بعض ويسطرها بهذا الدفت نعم هل من سؤال يا ابا معاصر الاحبة قبل ان نختم - [02:00:28](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام شيخنا بالنسبة لكتاب جمع الجوامع ما هي اهم واشية يردها الطالب؟ لو ترفع صوتك قليلا يا ابا عبد الله قلت لك يعني ما هي اهم الحواشي آآ - [02:01:00](#)

التي آآ يجردها الطالب على جمع الجوامع الحاشي كثيرة حاشية زكريا الانصاري وحاشية العطار آآ هاتان آآ هذه آآ الحواشي كثيرة اه ولكن ليحرص على حاشية زكريا الانصاري وكذلك حافية العطار وما افضل - [02:01:25](#)

افضل الحواشي التي رقمها العلماء على جمع الجوامع آآ حاجي زكريا الانصاري هي المقدمة عند العلماء يليها حافية الابطال ثم

حاشية البنات. نعم بارك الله فيكم شيخنا نفع الله بكم - 02:01:55

افينكم هل من سؤال يا مشايخ قبل ان نختم تفضل يا محمد الاخ محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة

الله. حياكم الله شيخنا احمد ومساك الله بالخير - 02:02:20

عافاك الله تفضل شيخنا احمد ما قولكم يعني ما نصيحتكم وتوجيهكم هل يبدو الطالب مثلاً عند اتمام متن مختصر في الوصول

كالورقات هل يبدأ مثلاً على طريقة اهل الحديث في اصول مثل ان يقرأ كتاب الفقيه والمتفقه - 02:02:53

الخطيب البغدادي او العدة ام يبقى مثلاً على ما ذكرت بارك الله فيكم جزاكم الله خير آآ الطرق مباشرة الاحبة آآ تختلف من طالب الى

طالب. ومن بلد الى بلد. لكن آآ يجب على الطالب - 02:03:17

اه ان يتحرى عند انتقاله من طريقة الى اخرى او من شلة من الى اخر ان يتحرى مذهب اهل الحديث وعقيدة السلف الصالح حتى لو

قرأ في الكتب التي عندها مخالفات - 02:03:38

عليه ان اه يتجنب الاخطاء. اه نحن قمنا في اول السلاسل قبل دراسة الاصول يجب مطالب الاصول ان يقرأ عقيدة السنة. لو يقرأ فيها

ثلاثة كتب او يقرأ فيها كتابين - 02:04:01

ثم بعد ذلك اقرأوا في كتب الاصول بحسب ما يتيسر له. ان مر به مسألة فيها اشكال يكون قد عرض في دراسته الاولى ان هذه

المسألة محل بحث عند العلماء وان فيها رد وانها قد تكون فيها مخالفة - 02:04:20

في مذهب هذا الحديث فيتجنب الخطأ الوارد فيها شيخنا لو تختم بالدعاء بارك الله فيكم قبل ان يختم اذا يعني الاخوة لم يعد

لديهم اسئلة يعني لو تختمون بالدعاء بارك الله فيكم - 02:04:43

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ اسأل الله تبارك وتعالى آآ في هذه آآ الليلة الكريمة وفي هذه وفي هذا الجمعة المبارك آآ

ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يعلمنا ما ينفعنا - 02:05:14

وان ينفعنا بما علمنا ونسأله تبارك وتعالى ان يحسنه ختامنا ويغفر ابائنا وامهاتنا ولعلمائنا ومشايخنا ومن له حق علينا. ونسأله تبارك

وتعالى لذة النظر اليه ونسأله الفردوس الفوز الاعلى من الجنة - 02:05:35

والله على ما احكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خير جزاكم

جزاك الله خيراً شيخنا ونفع الله بك - 02:05:57